مناهج الطفل المعاق سمعياً في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة "رؤية مستقبلية"

أ.د. عبير صديق أمين

أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

ISSN 2735-5209

مقدمة:

يُعد ذوو الاحتياجات الخاصة جزء من نسيج المجتمع، وتعليمهم يمثل مطلبا تربويا ملحا يترتب عليه الانخراط في المجتمع، يعيشون حياتهم، ويمارسون أنشطتهم باحترام وتقدير، خاصة أنه إذا كان لديهم قصور في ناحية معينة، فإن لديهم قوة وطاقة في جوانب أخرى، ربما أكثر من العاديين ومن ثم يجب استثمارها وتوظيفها بالشكل الصحيح.

والأطفال ذوو الحاجات الخاصة لهم الحق في الحصول على الفرص التعليمية المتاحة لجميع الأطفال الآخرين، وهذا ما تنص عليه حقوق الطفل في الدساتير والتشريعات في معظم دول العالم، إلا أن جميع الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للمعاقين بصفة عامة، والمعاقين سمعياً بصفة خاصة ضئيلة للغاية مقارنة بما هو مقدم للأسوياء.(Anne M.,2017).

وتعتبر الإعاقة السمعية من أكثر الاعاقات انتشاراً،وهي فقدان الفرد جزء من السمع أو الفقدان الكلي للسمع. وتختلف الاعاقة السمعية من فرد لآخر علي حسب نوع ودرجة الإعاقة، وقد يولد الطفل معاق سمعياً أو يفقد السمع نتيجة الحمى الشوكية أو تعرضه لحادث فقد فيها حاسة السمع.(سمير محمد عقل،٢٠١٦: ٤٤).

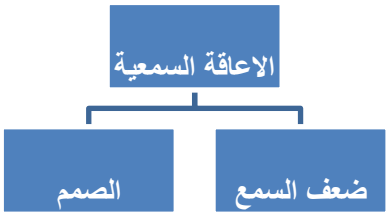

وافتقاد الفرد لحاسة السمع يترتب عليه فقدان بعض المعلومات التي تأتيه من خلالها، وبالتالي يجد ذاته معزولاً عن أقرانه، وفافتقاد الإنسان لحاسة السمع سواء بشكل كلي أو جزئي يؤدي إلى تضييق عالم الخبرة الخاص به فضلاً عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب دون استثناء بشكل يعوق اندماجه مع أقرانه العاديين المحيطين به كالوالدين أو المعلمين أو الأصدقاء، مما يتطلب ضرورة تقديم برامج تربوية تناسب هذه الفئة تلبي احتياجاتها وتناسب استعداداتهم وقدراتهم .(Mohammed., A. 2017)

مشكلة البحث:

تشير نتائج الأبحاث العلمية ومنها دراسة (Carter,B,2006) إلى أنه على الرغم من أن ذكاء الطلاب المعاقين سمعيا ليس منخفضاً، إلا أن تحصيلهم العلمي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين. فغالباً ما يعانى هؤلاء الطلاب من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموماً، وبوجه خاص في التحصيل القرائي، وذلك أمر واضح حيث أن الأثر الأكبر للإعاقة السمعية هو ذلك المتعلق بالمهارات اللغوية، وكلما زادت المتطلبات اللغوية ومستوى تعقدها أصبحت قدرة الطلاب المعاقين سمعياً على التحصيل الأكاديمي لدى معظم الراشدين لا يتعدى مستوى تحصيل الطلاب العاديين في الصف الرابع أو الخامس الابتدائي. وما ينبغي التنويه عنه هو أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأشخاص المعاقين سمعياً لا يستطيعون تحقيق مستويات أعلى من التحصيل ولكن طرق التدريس المستخدمة معهم قد تكون غير فعالة.(عبد الرحيم عبد الكريم،٢٠١٩).

ISSN 2735-5209

لذا فإن استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تعليم وتعلم المعاقين سمعياً، بالإضافة إلى تضاعف عدد الأطفال الذين يكتسبون المهارات اللغوية في المنزل أو رياض الأطفال قبل التحاقهم بالمدارس بصفة رسمية يساهم في التخفيف من تأخرهم الدراسي، وفي ذلك ما يشير إلى أهمية الروضة في إعداد الطفل المعاق سمعياً سواء الأصم أو ضعيف السمع للمدرسة. (محمد عبدالله،٢٠١٩: ٣٨).

ورياض الأطفال كما أشارت الأبحاث والدراسات ومنها دراسة(محمد عبد الله،٢٠١٩)، و(عبير صديق،٢٠٠٦) بما تقدمه من برامج وأنشطة تساعد الطفل على اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية لما لها من أثر فعال في مستوى تحصيل الأطفال مستقبلاً, كما أن خبرات تعليم الأطفال بالروضات قبل التحاقهم هامة لما لها من أثر كبير في تحصيل الأطفال بالصفوف الأولى بالمدرسة، وأن خبرات الروضة تسهل وتسرع من عملية التعلم في الصفوف الأولى.

والطفل المعاق سمعياً في مصر يلتحق بروضة الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لوزارة التربية والتعليم أو مراكز الصم وضعاف السمع التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي. ومن خلال دراسة استطلاعية للباحثة لمناهج الطفل برياض الأطفال الملحقة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع التابعة لوزارة التربية والتعليم اتضح تطبيق منهج رياض الأطفال للعاديين، حيث تقوم المعلمات بمحاولة تكييف المنهج مع فئة المعاقين سمعيا من خلال حذف بعض الموضوعات وتعديل البعض الآخر والتركيز على المهارات اللغوية بمهاراتها المختلفة، ويتم ذلك بالاعتماد على خبرة المعلمات، علماً بأن الإعداد الأساسي للمعلمات غير متخصص في التربية الخاصة.

ومن خلال استطلاع رأى المعلمات بمراكز الصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، أشارت المعلمات إلى عدم وجود منهج محدد، وأوضحت المعلمات مجالات الأنشطة المقدمة لطفل الروضة ضعيف السمع بالمركز كما يلي:

١. أنشطة لغوية في مجالات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (مهارات لغوية).
٢. أنشطة رياضية تتعلق بالأعداد وبعض العمليات الحسابية الأساسية كالجمع والطرح.
٣. أنشطة حركية(الإيقاع الحركي) وتوظيفه في مجال تنمية لغة الطفل وبصفة خاصة مهارة التحدث والنطق، وتدريب مخارج الحروف.
٤. أنشطة التدريب السمعي، تلك التي تركز على التمييز بين الحروف والكلمات والأصوات المختلفة.
٥. الأنشطة منها الفردي ومنها الجماعي.
٦. واجبات منزلية تتعلق بمهارة الكتابة، سواء كتابة حروف أو كلمات.

يتضح مما سبق تركيز برامج وأنشطة منهج رياض الأطفال سواء رياض الاطفال الملحقة بمدارس الأمل للصم وضعاف السمع أو مراكز الصم وضعاف السمع على مجال اللغة سواء

ISSN 2735-5209

القراءة أو الكتابة بالإضافة إلى أنشطة التدريب السمعي، وتدريبات النطق والتخاطب، وأحياناً بعض المفاهيم الرياضية التي تتعلق بالأعداد وعمليات الجمع والطرح وغيرها، مع التأكيد من وجهة نظر المعلمات على احتياج تلك الفئة للغة بمهاراتها المختلفة وضغط أولياء الأمور على هذا المحور.

مما يوضح قصور الاهتمام بفئة المعاقين سمعياً عامة سواء على مستوى البحث العلمي والأبحاث التي تتناول تلك الفئة، أو على مستوى الميدان، حيث يتضح الاهتمام بجانب اللغة بمحاورها المختلفة وإهمال الجوانب الأخرى لشخصية أطفال هذه الفئة، هذا من جانب ومن الجانب الآخر نلاحظ تركيزها على استراتيجيات التواصل دون الاهتمام بتوظيف الاستراتيجيات التعليمية الأخرى.

لذا يسعى البحث إلى تقديم رؤية تربوية مستقبلية لمناهج رياض الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة تهدف إلى تعليمهم إلى أقصى درجة تؤهلهم لها إمكاناتهم وقدراتهم الكامنة.باستخدام الطرق والوسائل الفاعلة القادرة على إطلاقها لتعمل وتنتج أُسوة بالفئات الأخرى بالمجتمع.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية تربوية مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه المناهج الدراسية للمعاقين سمعياً من خلال:

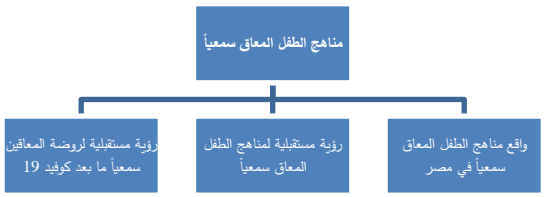

- دراسة واقع مناهج الطفل المعاق سمعياً في مصر.
- تخطيط رؤية مستقبلية لمناهج الطفل المعاق سمعياً في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- تخطيط رؤية مستقبلية لرياض الأطفال المعاقين سمعياً في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لمواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19.

أهمية البحث:-

تتحدد أهمية هذا البحث فيما يلي:-

- تسهم في زيادة الاهتمام بتطوير مناهج الأطفال المعاقين سمعياً وإعدادها بما يناسب المعاق سمعياً وطبيعة إعاقته.
- تزويد العاملين في ميدان الإعاقة السمعية ببعض الأفكار والرؤى التربوية التي نأمل أن تساعد في تحسين الأداء الفني للعملية التربوية.
- تشير إلى الثغرات الموجودة بين عناصر المنهج الحالي المقدم للطفل المعاق سمعياً.
- تشير إلى بعض المقترحات لتطوير مناهج الطفل المعاق سمعيا في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لمواجهة الأزمات ومنها جائحة فيروس كورونا المستجد وغيرها.

ISSN 2735-5209

مصطلحات البحث:-

١. الإعاقة السمعية Hearing Impairment: هي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط، وضعف سمعي شديد جداً، ويصنف التعريف التربوي الاعاقة السمعية إلى فئتين وهما:

أ- الصم (Deaf): وهم أولئك الذين يولدون فاقدين للسمع تماماً بدرجة أدت إلى إعاقة بناء الكلام واللغة، أو هم الأطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام، بحيث تصبح القدرة على الكلام وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم، يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.

ب- ضعاف السمع Hard of Hearing: وهم الذين لديهم سمع ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة، أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم مع الأطفال الصم، كما أن لديهم رصيداً من اللغة والكلام الطبيعي. (صلاح الدين حسن،٢٠٢٠: ١٥٨-١٦٠)

٢. مناهج الطفلChild Curriculum : هي منظومة مترابطة لمجموعة من البرامج والأنشطة والممارسات التي تقدم للمعاق سمعياً تشمل الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم.

٣. رؤية تربوية مستقبلية A future educational vision: المقصود برؤية تربوية مستقبلية في هذا البحث تقديم إطار عام يتضمن أفكار ومبادئ عامة وتطلعات مستقبلية لما ينبغي أن تكون عليه مناهج الطفل المعاق سمعياً دون الدخول في تفاصيل جزئية.

تصنيفات الاعاقة السمعية:

تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين في تصنيف الاعاقة السمعية، فمنهم من يصنفه حسب طبيعة الخلل الذي قد يصيب الجهاز السمعي(التشخيص الطبي)، ومنهم من يصنفه حسب درجة الفقدان السمعي لدى الفرد، ومنهم من يصنفه تربوياً، والذي يهتم بالربط بين درجة فقدان السمع وما يترتب على ذلك من احتياجات تربوية وتعليمية خاصة، والشكل التالي يوضح التصنيفات المختلفة للإعاقة السمعية.

ISSN 2735-5209

تصنيفات الإعاقة السمعية

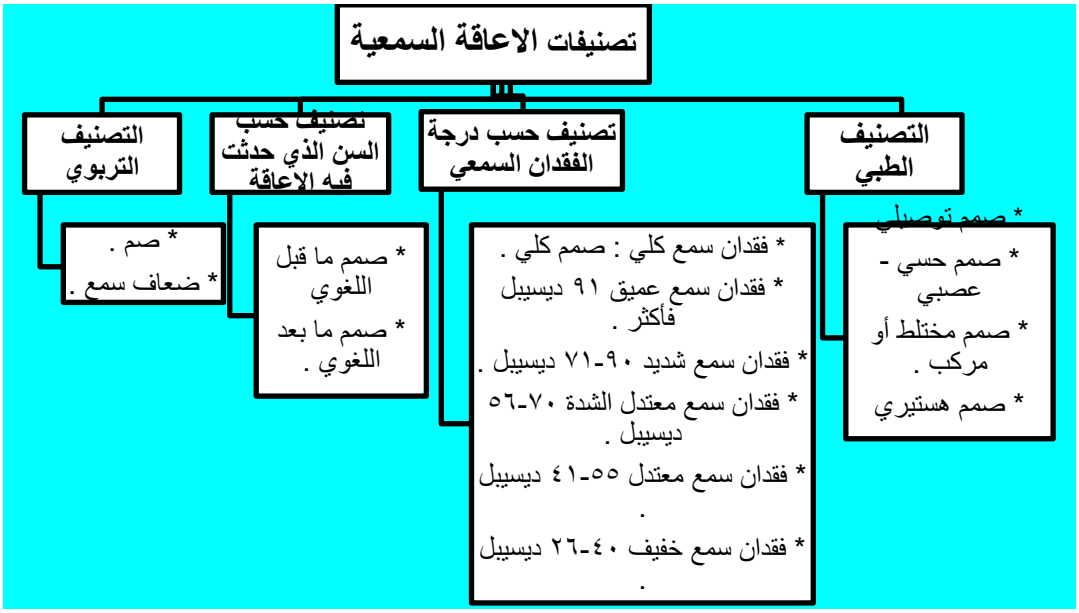

يركز التصنيف التربوي على العلاقة بين فقدان السمع وبين نمو الكلام واللغة، ويميز التربويون بين فئتين من المعاقين سمعياً كالآتي:

١- الصم Deaf: يعرف الأصم بأنه من فقد القدرة على السمع إلى درجة تعوقه عن فهم الحديث من خلال الأذن سواء باستعمال أو بدون استعمال المعين السمعي، وتجعله يعتمد على بصره في اللغة والتواصل.

٢- ثقيلو السمع (ضعاف السمع) Hard of Hearing: ويعرف ضعاف السمع بأنهم أولئك الذين يكون لديهم قصور سمعي أو بقايا سمع Residual Hearing، ومع ذلك فإن حاسة السمع لديهم تؤدي وظائفها بدرجة ما، ويمكنهم تعلم الكلام واللغة سواء باستخدام المعينات السمعية أم بدونها.

وقد أورد "هالاهان" و"كوفمان" (Hallahan & Kauffman,2003) التصنيف الذي أخذت به اللجنة المختصة لتطوير خدمات المعوقين سمعياً في الولايات المتحدة. ويوضح الجدول التالي توزيع ذوي الصعوبات السمعية إلى فئات تبعاً لدرجة الفقدان السمعي وفق معايير المنظمة العالمية، كما يبين العلاقة المتوقعة بين درجة الفقدان السمعي والقدرة على سمع وفهم الكلام.

توزيع الصعوبات السمعية تبعاً لدرجة الفقدان والصعوبة

والأثر المتوقع على سماع الكلام وفهم الأصوات

درجة الفقدان	درجة الصعوبة	الأثر المتوقع على سماع الأصوات وفهم الكلام
١٠-١٥ ديسيبل	عادية (Normal)	لا أثر للإعاقة عند هذا المستوى من الفقدان السمعي.
١٦-٢٥ ديسيبل	بسيطة جداً (Slight)	لا يجد الفرد صعوبة في إدراك الكلام في الأماكن الهادئة، ولكن في الضجيج يكون الكلام الخافت صعب الفهم
٢٦-٤٠	بسيطة	لا يجد الفرد صعوبة في الاتصال في المحادثات التي تتم في أماكن

ISSN 2735-5209

ديسيبل	(Mild)	هادئة والمفردات محدودة، ويكون من الصعب سماع الكلام الخافت أو البعيد حتى لو كان المحيط الذي يتواجد به الفرد هادئاً. وتشكل المناقشات الصفية تحدياً بالنسبة له.
٤١–٥٥ ديسيبل	متوسطة (Moderate)	يستطيع الفرد سماع الكلام عن قرب فقط. أما في الأنشطة الجماعية كالنقاشات الصفية فهي تشكل تحدياً لتواصل الفرد.
٥٦–٧٠ ديسيبل	متوسطة – شديدة Moderate–Sever	يستطيع الفرد سماع الكلام الذي يتم بصوت مرتفع وواضح، ويواجه صعوبة بالغة في متابعة وفهم الحديث الذي يتم في مواقف جماعية، وغالبا ما يلاحظ على كلام الفرد بأنه ركيك مع أنه مفهوم.
٧١–٩٠ ديسيبل	حادة (Sever)	لا يستطيع الفرد سماع الكلام إذا لم يكن بصوت مرتفع، وحتى في هذه الحالة فإن لا يستطيع تمييز الكثير من الكلمات. كما يمكنه سماع الأصوات في محيطه مع أنها قد لا تفهم دائماً، أما من حيث الكلام فإنه غير مفهوم بتاتاً.
٩١ ديسيبل فأكثر	حادة جداً (Profound)	يمكن للفرد سماع الأصوات المرتفعة، لكنه لا يستطيع سماع كلام المحادثة بتاتاً، وتكون وسيلة البصر أفضل طريقة للاتصال. إن حدث على كلام الفرد تطور على الإطلاق، فإنه صعب الفهم.

(Hallahan & Kauffman, 2003)

وبوجه عام ومهما كانت تصنيفات الإعاقة السمعية، ومهما اختلفت مسمياتها ومجالاتها سواء في الجانب الوظيفي أو الطبي أو التربوي أو العمري، إلا أنها تشترك جميعها في تفسير مدى تأثير الفقدان السمعي على حياة الفرد المعاق سمعياً وإعاقته عن التواصل مع الآخرين وحرمانه من الاستفادة من وظيفة حاسة السمع، وبالتالي فإن هذا الفقدان يمنع المعاق سمعياً من فهم كلام الآخرين ومحادثاتهم، وقد يولد لديه مشاعر الإحباط والعزلة، الأمر الذي قد يقوده إلى الشعور بالاغتراب النفسي سواء عن ذاته أو عن مجتمعه من الصم أو من العاديين.

أولاً:دراسة واقع مناهج الطفل المعاق سمعياً في مصر.

لدراسة واقع مناهج الطفل المعاق سمعياً في مصر قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لواقع المشكلات التي تواجه مناهج رياض الأطفال المعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمات.

الأداة: استبانة المشكلات التي تواجه مناهج رياض الأطفال المعاقين سمعياً في مصر.

https://forms.gle/su5z8LXUhay2U1eh6

هدف الاستبانة: تحديد المشكلات التي تواجه تطبيق مناهج رياض الأطفال المعاقين سمعياً في مصر من وجهة نظر المعلمات.

ISSN 2735

محاور الاستبانة: تتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسية كما يلي:

أ. المشكلات المتعلقة بالأهداف، ويشتمل هذا المحور على(١٢) عبارة.

ب. المشكلات المتعلقة بالمحتوى وتشتمل على (٩) عبارات.

ج. المشكلات المتعلقة بالأنشطة التربوية وتشتمل على(١٦) عبارة.

د. المشكلات المتعلقة بالتقويم وتشتمل على(٦) عبارات.

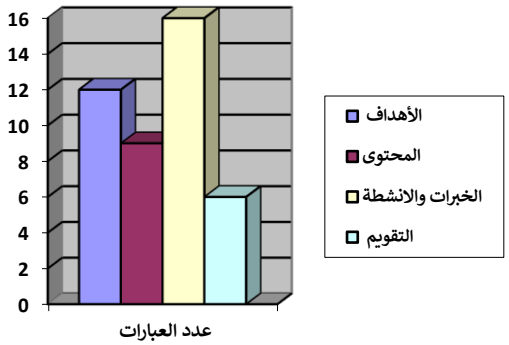

ومن خلال تطبيق الاستبانة الالكترونية والتي تطلب من المعلمة توضيح وجهة نظرها في كل بند من بنودها من خلال مستويات ثلاثة: نعم– لا– ربما، ومن خلال تحليل استجابات معلمات الاطفال المعاقين سمعياً الملحقة ببعض مدارس الأمل للصم وضعاف السمع بمحافظة القاهرة والجيزة اتضح ما يلي:

١. مشكلات تتعلق بأهداف مناهج رياض الأطفال المعاقين سمعياً:

- بعض أهداف المنهج غير مناسبة لمرحلة النمو اللغوي للأطفال المعاقين سمعياً.
- بعض أهداف المنهج لا يمكن تحقيقها مع الأطفال المعاقين سمعياً.
- أهداف المنهج لا تراعي الفروق الفردية بين الأطفال المعاقين سمعياً.
- أهداف المنهج لا تراعي ميول واهتمامات الأطفال المعاقين سمعياً.
- ضعف ارتباط أهداف المنهج بالاتجاهات الحديثة في تربية وتعليم الأطفال المعاقين سمعياً.
- أهداف المنهج غير مرتبة ترتيباً منطقياً بما يلائم خصائص الأطفال المعاقين سمعياً.
- أهداف المنهج لا تتناسب مع الوقت المخصص لتحقيقها مع الأطفال.
- أهداف المنهج لا تهتم بالأطفال المعاقين سمعياً الموهوبين.
- عدم وضوح بعض أهداف المنهج المراد تحقيقها للأطفال المعاقين سمعياً.
- أهداف المنهج تركز على الجانب المعرفي وتغفل التوازن بين جوانب النمو الأخرى الوجدانية والمهارية.

٢. مشكلات تتعلق بمحتوى منهج الأطفال المعاقين سمعياً:

- محتوى الكتب لا يناسب خبرات الأطفال المعاقين سمعياً.

ISSN 2735-5209

- اللغة المستخدمة في الموضوعات لا تناسب الحصيلة اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً في هذه المرحلة.
- تركز موضوعات المنهج على الأشياء المجردة بصورة لا تناسب خصائص المعاقين سمعياً.
- عدم وجود كتاب مرشد أو دليل لمعلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً.
- بعض موضوعات المنهج لا تناسب خصائص واحتياجات الأطفال المعاقين سمعياً.
- خلو محتوى المنهج من ثقافة المعاقين سمعياً وطرق التواصل معهم.
- تركز الأنشطة والخبرات المقترحة على الأطفال السامعين فقط.
- يغفل محتوى المنهج الصور والأشكال والرسوم والاشارات التوضيحية المناسبة للأطفال المعاقين سمعياً.
- عدم مشاركة معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً في صياغة محتوى المنهج.

٣. مشكلات تتعلق بالخبرات والأنشطة التربوية:

أشارت بعض الدراسات ومنها دراسة(عبير صديق،٢٠١٨)،(عبير صديق،٢٠٠٩) إلى وجود بعض المشكلات في البرامج والاستراتيجيات التعليمية والأنشطة في مناهج المعاقين سمعياً ومنها:

- قلة الدورات التدريبية الخاصة برفع كفاءة معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً.
- عدم التنوع في استخدام الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للأطفال المعاقين سمعياً.
- البرامج الحاسوبية الخاصة بالمنهج لا تناسب حاجات وخصائص الأطفال المعاقين سمعياً.
- قلة اطلاع معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً على التطورات الحديثة في مجال تربية وتعليم وتعلم الطفل المعاق سمعياً.
- عدم قناعة بعض المعلمات بأهمية البرامج الفردية للأطفال المعاقين سمعياً.
- عدم توفر كتب ووسائل تعليمية مناسبة للأطفال المعاقين سمعياً بالروضة.
- ضعف إعداد معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً.
- التركيز على الأنشطة اللغوية فقط دون غيرها.
- الاعتماد على لغة الإشارة أو الأبجدية اليدوية لطريقة التواصل مع المعاقين سمعياً دون مراعاة درجة شدة الإعاقة. (عبد الرحيم عبد الكريم،٢٠١٩)
- عدم التوازن بين أنواع الأنشطة مما أدى إلى قصور في الأنشطة العلمية والرياضية.

ISSN 2735-5209

- قصور في استخدام الاستراتيجيات التعليمية وتنوعها بما يناسب أطفال هذه الفئة. (مسفر بن عقاب،٢٠١٨: ٧٢)
- قصور في الثقافة الرقمية للمعلمات وبالتالي ضعف في توظيف تكنولوجيا التعليم والاستراتيجيات التعليمية مع المعاقين سمعياً.

٤. مشكلات تتعلق بتقويم الأطفال المعاقين سمعياً:

- عدم مناسبة أساليب التقويم الموجودة للأطفال المعاقين سمعياً.
- عدم معرفة معلمات الأطفال المعاقين سمعياً بالأساليب المناسبة لتقويم الأطفال المعاقين سمعياً.
- تعتمد معظم أساليب التقويم على اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة.
- حاجة الطفل المعاق سمعياً للتقويم القبلي التشخيصي يفوق الطفل عادي السمع، خاصة في مجال اللغة حيث تختلف لغة الطفل حسب ثقافة ومستوى الأسرة التي ينتمي إليها.
- عدم استفادة أولياء الأمور من نتائج تقويم الأطفال المعاقين سمعياً.
- عدم الاستفادة من نتائج التقويم في رفع كفاءة أداء المعلمة والطفل.

ثانياً: الاتجاهات المعاصرة في مناهج المعاقين سمعياً:

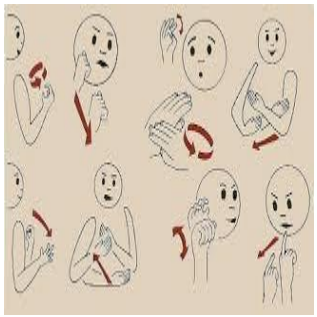

إن النظرة إلى ذوي الاحتياجات عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة تختلف من مجتمع إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير، تلك التي نتج عنها أساليب واتجاهات متنوعة في رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وفيما يلي نستعرض بعضاً منها:

١. الطفل عامة والطفل المعاق سمعياً هو محور المنهج، مراعاة خصائصه، احتياجاته، قدراته، ميوله واهتماماته. (منى جاد،٢٠١٩: ٤٠-٤٣)
٢. تقديم برامج التدخل المبكر للطفل المعاق سمعياً خاصة في فترة الطفولة المبكرة نظراً لأهميتها وتأثيرها على شخصية الطفل.
٣. تقديم الخدمات التربوية وغيرها من الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة عامة ومنهم والمعاقين سمعياً من قِبل فريق متعدد التخصصات وفي مختلف المجالات على أن يعملوا معاً في تنسيق متكامل وتعاون وثيق سواء عند تشخيص الحالة والحكم عليها، أو عند وضع برنامج لرعايته ومتابعة تنفيذها والتحقق من كفاءتها.
٤. تعظيم دور مشاركة الوالدين في تحقيق أهداف برامج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عامة والمعاقين سمعياً بصفة خاصة.

ISSN 2735-5209

٥. الاهتمام بتهيئة بيئة تعلم الأطفال المعاقين سمعياً بما يتناسب مع طبيعة واحتياجات الأطفال.

٦. توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال الإعاقة السمعية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة لكل طفل حسب درجة اعاقته السمعية.

٧. الاهتمام بالتعلم من خلال الحواس والتغلب على قصور خبرات الأطفال السمعية من خلال حواسه الأخرى.

٨. الاهتمام باكتشاف قدرات الأطفال المعاقين سمعياً ومنهم الموهوبين والعمل على تنميتها أسوة بالأطفال العاديين.

٩. توظيف أساليب التعليم المدمج Blended Learning ومنها التعليم عن بُعد في مجال تربية الأطفال المعاقين سمعياً.

وبناءً على ما سبق يمكننا تخطيط رؤية مستقبلية لتطوير مناهج رياض الأطفال المعاقين سمعياً كما يلي:

ثالثاً: رؤية مستقبلية لمناهج رياض الاطفال المعاقين سمعياً.

أي منهج يُعد لأي فئة يتكون من مجموعة من العناصر والأجزاء وهذه العناصر هي الأهداف والمحتوى والبرامج والطرق والوسائل والأنشطة، وهذه العناصر والأجزاء يجب أن تتشكل في منظومة وكيان واحد متناسق بحيث لا تترك فجوات أو ثغرات بينها فينفصل بعضها عن بعض، وبالتالي لا نصل للأهداف التي نرجوها، والمناهج التي نأمل أن تقدم للمعاقين سمعياً مثلها مثل أي مناهج أخرى فهي تتكون من أجزاء ومكونات مستندة من حيث المنطلقات والأسس إلى قيم المجتمع المصري، وفيما يلي نستعرض عناصرها:

١. الأهداف Goals:-

أهداف مناهج المعاقين سمعياً تُحدد في ضوء قيم ومعتقدات المجتمع والاتجاهات الحديثة، وتسعى إلى تلبية حاجات المعاقين سمعياً والمجتمع ويجب أن تتمثل فيما يلي:-

- ✓ تحقيق النمو السوي لجميع جوانب شخصية المعاق سمعياً.
- ✓ زرع الثقة في نفس المعاق سمعياً وجعله يتقبل إعاقته.(نيفين يونان،٢٠١٨)
- ✓ تنمية مهارات التواصل بين المعاق سمعياً وبقية أفراد المجتمع.(مراد على، السعيد عبد الخالق،٢٠٢٠: ١٣٢)

ISSN 2735-5209

- ✓ إتاحة الفرص والبرامج والأنشطة المناسبة لتفاعل الأطفال المعاقين سمعياً مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض.(طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٩: ١٦١)
- ✓ الكشف عن مواهب واستعدادات وقدرات كل طفل واستثمار كل ما يمكن استثماره منها. (هاجر محمد،٢٠١٩)
- ✓ تحديد الاحتياجات التربوية والتأهيلية لكل طفل.
- ✓ استخدام الوسائل والمعينات المناسبة التي تمكن ذوي الاعاقة السمعية من تنمية قدراتهم وإمكاناتهم بما يتلاءم مع استعداداتهم.
- ✓ تنمية وتدريب الحواس المتبقية لديهم للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة.
- ✓ توفير الاستقرار والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية التي تساعد المعاقين سمعياً على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع.
- ✓ التعاون الفعال بين الروضة والأسرة لمتابعة أطفالهم والتعرف على مشكلاتهم.(منى محمد،٢٠١٦)
- ✓ تعديل الاتجاهات التربوية الخاطئة لأسر هؤلاء الأطفال عن طريق توجيه وتوعية الأسرة وإيجاد مناخ ملائم للتعاون الدائم بين المنزل والمدرسة مما يؤدي إلى تكيف اجتماعي ينسجم مع قواعد السلوك الاجتماعية والمواقف المختلفة على أساس من الإيجابية والثقة بالنفس.
- ✓ إعداد الخطط الفردية التي تتلاءم مع إمكانات وقدرات كل طفل.
- ✓ الاستفادة من البحث العلمي في تطوير البرامج والوسائل والأساليب المستخدمة في مجال الاعاقة السمعية خاصة.
- ✓ نشر الوعي بين أبناء المجتمع بالإعاقة السمعية، وطرق التغلب عليه أو الحد من آثاره السلبية.
- ✓ تهيئة الروضة لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال المعاقين سمعياً بما يتطلبه ذلك من إجراء التعديلات البيئية الضرورية.(راندا مصطفى،٢٠١٩)
- ✓ التأكيد على المكانة الاجتماعية للمعاق سمعياً بصفته فرد في المجتمع له من الحقوق ما لغيره وعليه من الواجبات ما تمكنه قدراته، ومساعدة المعاق سمعياً على التكيف والاندماج في المجتمع.
- ✓ تنمية المهارات المعرفية المختلفة مثل إتقان الكتابة والتعبير واللغة والمهارات الحركية.(وفاء يوسف،٢٠١٨)

ISSN 2735-5209

٢.المحتوى Content:

محتوى المنهج يعد في ضوء الأهداف المحددة أما إذا انفصل عن الأهداف فإن ما يقدم من محتوى لن يساهم في مُخرج جيد ولن يكون له أثراً في حياته، والمحتوى الذي يجب أن نقدمه للمعاق سمعياً في ضوء الأهداف التي ذكرناها يستلزم ما يلي:-

- ✓ أن تكون موضوعات المحتوى تدور حول المعاق سمعياً ومشكلاته الاجتماعية والنفسية وأن تركز على حاجاته واهتماماته.
- ✓ يجب أن تهتم موضوعات المحتوى بتنمية مهارات الحياة اليومية للمعاق سمعياً سواء في الأسرة أو المجتمع. والتركيز على المهارات أصبح اليوم توجه جديد في تصميم المناهج. أي جعل المهارات أساساً للمناهج ومنها المهارات اللغوية.(Jenne,M,2020).
- ✓ يجب أن يشمل المحتوى المفاهيم والمهارات المختلفة حسب قدرات واستعدادات الطفل المعاق سمعياً، مثل المفاهيم العلمية والرياضية وغيرها من المفاهيم، وعدم التركيز على المجال اللغوي فقط.
- ✓ يجب أن يكون المحتوى مليئاً بالرسوم والأشكال والصور وذلك لأن حاسة البصر بالنسبة للمعاق سمعياً تصبح هي الحاسة الأساسية في التعليم.
- ✓ يجب أن تصاغ الموضوعات بما يناسب قدرات المعاق سمعياً وأن يكون في الإمكان تحويلها إلى لغة الإشارة وهذا يتطلب أن تكون الموضوعات التي تتضمنها المقررات بعيدا عن الحشو والمصطلحات الغامضة والكلمات الغريبة.
- ✓ تقديم الموضوعات من خلال الأنشطة المتنوعة والتي تناسب طبيعة الموضوعات وقدرات المعاقين سمعياً في ذات الوقت.

٣.الطرق والاستراتيجيات Strategies:

إن عناصر المنهج لا تتشكل في كتلة واحدة مترابطة إلا وفق تناغم وتناسب الأجزاء بعضها مع بعض بحيث يخدم كل عنصر في المنهج العنصر الأخر ويحقق أهدافه وغاياته فلن تتحقق الأهداف إلا عن طريق محتوى مختار بعناية في ضوء الأهداف المحددة سلفاً ولن يكون المحتوى مهضوماً سهل الاستيعاب إلا بطرق تعليم وتعلم فعالة مناسبة للأطفال وقدراتهم، هذا بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات التواصل المناسبة حسب فئات الاعاقة السمعية وهناك عدة طرق تعليم وتعلم تناسب الاطفال المعاقين سمعياً ولكن اختيار طريقة التعليم والتعلم يتوقف على عدة أمور هي:-

- ✓ تطوير الأداء التربوي والمهني لمعلمات الاطفال المعاقين سمعيا بحيث تكون مناسبة للأطفال المعاقين سمعياً وقادرة على تحفيزهم واستشارتهم وتنشيط تفكيرهم.

ISSN 2735-5209

- ✓ توظيف طريقة اللفظ المنغم(الفربوتونال) في تحقيق أهداف المنهج، حيث أنها من أنسب الطرق لتنمية مهارات اللغة بمحاورها المختلفة لدى المعاق سمعياً.
- ✓ توظيف وتنويع الاستراتيجيات التعليمية بما يناسب المحتوى واحتياجات وقدرات أطفال هذه الفئة.(صابرين عبد العاطي،٢٠٢٠)
- ✓ توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مفاهيم ومهارات الطفل المعاق سمعيا، حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طفل الروضة ضعيف السمع.(عبير صديق،٢٠١٨).
- ✓ توظيف القصص بما يتناسب مع طبيعة المعاقين سمعيا لما لها من أهمية في هذه المرحلة. كما أشارت نتائج دراسة(ماهر اسماعيل، منى عبد المقصود،٢٠١٧) فاعلية استخدام القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعيا.
- ✓ تطبيق أساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة مثل تقنية الواقع المعزز Augmented Reality من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم الأطفال المعاقين سمعياً. (محمد عطيه،٢٠١٨: ٢٤)(أحمد محمد الشاهد،٢٠٢٠: ٢٧٩)
- ✓ التكامل بين الروضة والمنزل في تحقيق أهداف المنهج لما له من أهمية حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة فاعلية التكامل بين الروضة والمنزل في استخدام مهارات التواصل لإعداد الطفل ضعيف السمع للصف الأول الابتدائي.(عبير صديق،٢٠٠٦)
- ✓ عقد اتفاقيات بين وزارة التربية والتعليم والجامعات المصرية عامة وكليات التربية للطفولة المبكرة بصفة خاصة لإعداد معلمات الإعاقة السمعية لمعالجة القصور في هذا المجال.

٤. الوسائل التعليمية Educational media:

تعتبر الوسائل التعليمية مفصل أساسي ومهم في المناهج للمعاقين سمعياً خصوصاً بعد التطور الهائل الذي حدث في إنتاج وسائل وأجهزة سمعية خاصة بالصم وكل جهد وعمل لإعداد منهج ملائم للمعاقين سمعياً يغفل هذا العنصر هو جهد ضائع وذلك لسببين أساسيين:

- ✓ تعتبر الأجهزة السمعية والوسائل التعليمية هي الجسر الذي تعبر عن طريقة المعلومات والمهارات إلى ذهن المعاق سمعياً فإذا انقطع هذا الجسر أو كان رديئاً وغير جيد ضاعت المعلومات في هوه سحيقة تفصل بين المعلم والمتعلم المعاق سمعياً.(Rekkedal,A.,2016)

ISSN 2735-5209

- ✓ الاستفادة من التجارب المحلية والعالمية في مجال التطوير التكنولوجى وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في مجال تربية المعاقين سمعيا..(Othman,A, 2020; 58)
- ✓ تشكل الأجهزة السمعية حاسة بديلة لحاسة السمع بالتالي تخفف من الآثار الناجمة عن الاعاقة السمعية، سواء المعينات السمعية الفردية منها أو الجماعية.

٥. التقويم Evaluation:

التقويم جزء من المنهج وينظر إليه بأنه عملية تشخيص وعلاج، فعن طريق التقويم يتم تحديد مواطن القوة والضعف في الطالب نفسه وأسباب ذلك والعلاج هو محاولة تقديم حلول مناسبة لتلافي القصور والضعف، أما الوقاية الاستفادة من الأخطاء عند التخطيط لتعديل وتطوير المنهج الدراسي، من هذا المنطق ينبغي أن يتم التقويم وفق الأسس التالية:-

- ✓ عمل تغذية راجعة مستمرة من الميدان من قبل المعلمين والطلاب وأولياء أمورهم للوقوف على مدى فاعلية المنهج والى أي مدى تحقق الأهداف، وهل تسير العملية التعليمية في مسارها الصحيح.
- ✓ يتم تقويم الاطفال المعاقين سمعياً بما يناسب وطبيعة إعاقتهم بحيث يكون التقويم في ضوء:-

أ- اخذ القصور اللغوي لدى المعاق سمعياً في الاعتبار عند إعداد الاختبارات.

ب- اختيار الكلمات ذات المدلول الحسي التي يمكن ترجمتها إلى لغة الإشارة والبعد عن الكلمات الغامضة والمجردة قدر الإمكان.

ج- استخدام الأسئلة الموضوعية.

د-حصر أسئلة المقال في نطاق ضيق ومحدد جداً.

وفي النهاية يمكننا إيجاز خصائص المناهج المستقبلية للمعاقين سمعياً بحيث تلبي حاجات الطفل المعاق سمعياً إلى النمو المتكامل وتنمية المهارات واستمرار التربية مدي الحياة على النحو التالي:

١. شمولية تكاملية: شاملة لنمو جميع النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية والوجدانية في تكامل والتعامل مع الطفل المعاق سمعياً بشكل كلي.

٢. طبيعية: تعمل في أوضاع طبيعية أو تحاكي أوضاعاً طبيعية أو منشودة ضمن أوضاع طبيعية.

٣. فردية-جماعية- تفاعلية: تمثل تكاملاً بين الأعمال التربوية الفردية والجماعية، وتفاعلاً مستمراً وتغذية راجعة.

٤.توفيقية: توفق بين حاجات المعاق سمعياً بحسب عمره وبين حاجات المجتمع المنشودة منه مستقبلاً.

ISSN 2735-5209

٥.عملية–نظرية: تنطلق من الواقع وتكسب المتعلم المعاق سمعياً خبرة حقيقية وفقاً لنوع النشاط ونضج المتعلم.

٦.تعبيرية– تواصلية– أدائية: يعبر فيها الطفل المعاق سمعياً عن أفكاره وخواطره ومشاعره ويتواصل مع غيره ويوفق بين وسائل وأساليب التعبير والقيام بأنشطة فعلية داخل الروضة وخارجها.

٧. تركيبية– إنتاجية: يركب الطفل المعاق سمعياً خبرته بنفسه ولغته، ويقدم إنتاجاً في عمل متكامل.

٨. استكشافية– توليدية– ابتكاريه: إعطاء الحرية للطفل المعاق سمعياً لارتياد آفاق مجهولة ليولد منها أفكاراً وخبرات جديدة قد تصل للإبداع والابتكار.

٩.تعاونية– تشاركيه: تعاون الطفل مع المعلمة، والأطفال مع بعضهم البعض، وسائر الأسرة التربوية والمجتمع التربوي.

١٠.تنوعية– بدائلية: متنوعة بحيث تنوب خبرة عن خبرة إذا لم يكن هناك مانع، وإثراء الطفل المعاق سمعياً بالأفكار والأنشطة المختلفة المتنوعة.

١١.تأويلية– تساؤليه–نقدية– تقويمية: يعبر الطفل المعاق سمعياً فيها عن مرئياته، يتساءل ويستقصي ويبحث وينقد ويصدر في النهاية تقويماً شاملاً في ضوء قدرات الطفل.

١٢. نواتجية: تهتم بنواتج العمل التربوي في مجال الاعاقة السمعية المتحقق في أعمال متكاملة،وتقدر سير العملية التي تتم بواسطتها الوصول إلى نتائج تربوية.(ياسمين جمال،٢٠١٨)

١٣.أخلاقية – مهنية – منفتحة: تُعد المواقف والقيم محور العمل التربوي لجميع أعضاء العمل التربوي، فينمو كلا من الطفل والمعلمة نمواً مستمراً نتيجة للخبرة التي يمرا بها.

رابعاً: مناهج المعاقين سمعياً في ضوء جائحة كورونا COVID–19:

تسببت أزمة تفشي جائحة كورونا في إغلاق أكثر من ١٨٠ دولة لمدارسها في أواخر مارس ٢٠٢٠، وهو ما أثّر على أكثر من ١.٥ مليار طالب حول العالم، أي ما يُعادل ٨٧.٤٪ من إجمالي الطلاب، ولذلك جاء قرار استكمال التعليم عن بُعد في طليعة الحلول التي يُمكن بها تخطّي قرار الحظر الكلي الذي فرضه عدد كبير من الدول. وهو ما فرض تحديات تتمثل في مدى إمكانية استخدام كافة طلاب المدارس للإنترنت، لا سيما مع عدم قدرة البنية التحتية التكنولوجية لبعض الدول لتحمل الضغط على استخدام شبكات الإنترنت. (شعيب جمال،٢٠٢٠)

والأطفال ذوو الإعاقة السمعية هم أولاً وقبل كل شيء أطفال، ولكن يعانون من حواجز إضافية في السياقات الإنسانية. وإدراج الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وإشراكهم في الاستجابات لحالات الطوارئ كأزمة كورونا أمر بالغ الأهمية للحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود لديهم ولدى أسرهم، وبالتالي ضمان عمل إنساني أكثر إنصافاً وشمولية. (آمال إبراهيم،٢٠٢٠: ٧٤)

ISSN 2735-5209

لذا نستعرض في التالي واقع رياض الأطفال المعاقين سمعياً أثناء أزمة كورونا Covid 19، رياض الأطفال المعاقين سمعياً ما بعد الجائحة العالمية.

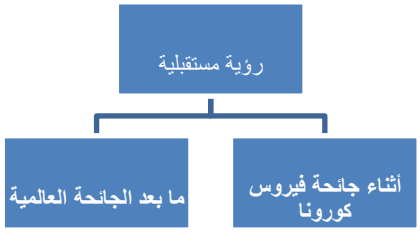

١. واقع رياض الأطفال أثناء جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19

- تباطؤ تقدُّم ونمو الأطفال المعاقين سمعيًا: حيث أن الروضة تقدم الخبرات المتنوعة والمناسبة التي تُثري شخصياتهم، ولكن عند إغلاقها يُحرم الأطفال من فرصٍ النمو والتطور، ونتيجة لذلك كانت مساوئ إغلاق الروضات أشد وطأة على الأطفال المعاقين سمعياً، الذين يحظون بفرص تعليمية أقل خارج الروضة.

- عدم استعداد الأهل لتعليم أولادهم عن بعد أو في المنزل: عندما تُغلق الروضات، غالباً ما يُطلب من الأهل تيسير تعليم الأطفال في المنزل، وقد يواجهون صعوبة في أداء هذه المهمة مع الأطفال المعاقين سمعياً ولا سيما بالنسبة إلى الأهل محدودي التعليم والموارد.
- عدم المساواة في إمكانية الانتفاع بمنصات التعلّم الرقمية: يمثل غياب الانتفاع بالتكنولوجيا أو ضعف الربط بالإنترنت، عائقاً أمام التعلّم المستمر، ولا سيما بالنسبة إلى الأطفال المعاقين سمعياً واختلاف طبيعة التواصل معهم.
- التفاوت في رعاية الأطفال: غالباً ما يترك الأهل العاملون أطفالهم وحيدين عندما تُغلق المدارس في حال عدم توفر خيارات بديلة، علماً بأن عدد كبير من أولياء الأمور أطفال هذه الفئة تترك عبء تربية أطفالهم على الروضة مما أثر سلبياً على الأطفال المعاقين سمعياً في هذه الفترة.
- العزلة الاجتماعية: تعتبر الروضة مركز لممارسة الأنشطة الاجتماعية والتفاعل الإنساني، فعندما تغلق الروضة أبوابها، يفقد الكثير من الأطفال علاقاتهم الاجتماعية التي لها دور أساسي في التعلّم والتطور. https://ar.unesco.org/covid19
- غياب القدرة على الوصول للإنترنت بين الأطفال: إن الفجوة الرقمية كانت بمثابة حجر عثرة في طريق إتمام العام الدراسي لنظام التعلم عن بُعد عند كثير من الأطفال، حيث هناك تفاوت في الوصول للإنترنت وشبكات المحمول بين الأسر.

- اختلاف تفاعل المعلمين مع نظام التعليم عن بُعد: حيث أن قدرات المعلمين أنفسهم متفاوتة أثناء تطبيق نظام التعليم عن بُعد، فبعضهم كان فعالًا في صناعة الملفات الإلكترونية والفيديوهات التعليمية، وإقامة مؤتمرات الفيديو، محافظين على التفاعل مع أطفالهم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي. في حين وجد آخرون صعوبة في التعامل مع تكنولوجيا التعليم، وشعروا بالإرهاق عند التعامل مع الأطفال، وعند مطالبتهم بمعايير تكنولوجية جديدة ليسوا على دراية باستخدامها.
- الانتقال المفاجئ إلى التعليم عن بُعد نتيجة الإغلاق العاجل للروضات والمدارس لم يتيح الوقت الكافي من أجل إعداد استراتيجية انتقال مناسبة لتطبيق التعلم عن بُعد؛ فالمناهج التي كانت تعتمد نظام الاختبارات فور الانتهاء من تنفيذها، باتت غير صالحة وبحاجة لتطوير عاجل في ظل نظام التعلم عن بُعد.(Raluca, D,2020)

٢. رياض أطفال المعاقين سمعياً ما بعد الجائحة العالمية وفي ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة:

دفع انتشار فيروس كورونا بالعديد من دول العالم لتطبيق منظومة التعليم عن بعد بشكل سريع سواء للتعليم الجامعي أو ما قبله، لضمان استمرار العملية التعليمية بصورة منتظمة وعدم تأثر المتعلمين تعليميا بسبب هذه الجائحة.

ولا شك أن الحياة التعليمية في ضور الاتجاهات التربوية المعاصرة وبعد كورونا ستختلف تماما خلال الفترة المقبلة نظرا لأن التعليم الافتراضي سيفرض نفسه بقوة في ظل انتشار الفيروس بموجاته المختلفة وآثاره غير المحددة بدقة حتى الآن، ولمجابهة هذه الجائحة وما يشابهها من أزمات نقترح التالي:

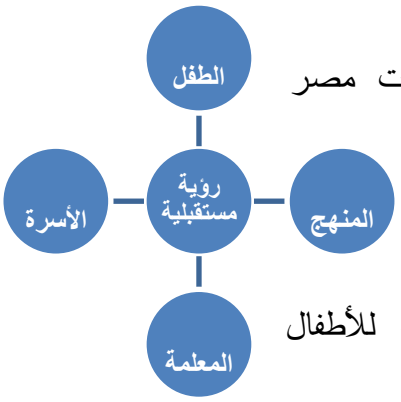

- تحديث البنية التحتية التكنولوجية في جميع محافظات مصر لضمان استدامة نظام التعليم عن بعد في مراحل التعليم الأساسي بداية من رياض الأطفال. (هيفاء جار الله،٢٠٢٠: ٧٦)
- دراسة مقتضيات التحول إلى التعلم الرقمي الموجه للأطفال المعاقين سمعياً.(حامد أحمد، ٢٠١٩: ٢٥)
- تدريب الطفل المعاق سمعياً على مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية.(ملاك سالم،٢٠١٩)، (عبير صديق،٢٠١٦)،(نيفين نسيم،٢٠١٥)
- عقد دورات تدريبية للأمهات وأولياء الأمور لتوجيههم لأفضل السبل التي تمكنهم من الأخذ بأيدي أطفالهم، والعمل على فك عزلتهم ومساعدتهم على اكتساب المهارات

ISSN 2735-5209

المختلفة والتواصل مع الآخرين مما يساهم في الحد من المشكلات التي يتعرض لها الطفل المعاق سمعياً.(نظيره محمود،٢٠١٩)

- الاهتمام بالتعليم المنزلي Home Schooling كنظام تعليمي معترف به في الظروف التي يصعب فيها اتاحة وصول خدمات التعليم النظامي إلى الأطفال المعاقين سمعياً.
- توفير منهج رياض الأطفال للمعاقين سمعياً بصورة رقمية وتكون متاحة لجميع الأطفال. (محمد عبد الله،،٢٠١٩: ٣٨).
- رفع كفاءة المعلمات من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل لتدريب معلمات رياض الأطفال المعاقين سمعياً على توظيف التكنولوجيا الرقمية في تحقيق أهداف المنهج بما يناسب قدرات واحتياجات أطفال هذه الفئة. (شعيب جمال،٢٠٢٠: ٢٠٨)،(صابرين عبد العاطي،٢٠٢٠)
- تفعيل المنصات التعليمية الالكترونية في التنمية المهنية لمعلمات الأطفال المعاقين سمعياً.(هيفاء جار الله،٢٠٢٠)

المراجع:

١. أحمد محمد الشاهد(٢٠٢٠): المتطلبات المهنية لمعلمات رياض الأطفال، **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**،كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مج(٢)، ع(٣).

٢. أمال إبراهيم الفقي(٢٠٢٠): المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجدCovid 19، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد(٧٤).

٣. حامد أحمد إبراهيم(٢٠١٩): مقتضيات التحول إلى التعليم الرقمي الموجه لصغار السن في الوطن العربي، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد(٦٨).

٤. راندا مصطفى الديب(٢٠١٩): معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع. رؤية مستقبلية، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية.

٥..سمير محمد عقل(٢٠١٦): **التدريس لذوي الاعاقة السمعية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٦. شعيب جمال محمد(٢٠٢٠): تقويم جودة الخدمات الالكترونية للتعليم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد(٧٤).

٧. صابرين عبد العاطي لبيب(٢٠٢٠): تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والتعليمية**، مجلد(٤)، العدد(١٤).

٨. صلاح الدين حسن حمدان(٢٠٢٠): **أسس التنمية المهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان، دار المسيرة.

ISSN 2735-5209

٩. طارق عبد الرؤف محمد عامر(٢٠١٩): **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة**، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

١٠.عبد الرحيم عبد الكريم عبد الرحيم(٢٠١٩): **برنامج تدريب قائم على استخدام اللفظ المنغم(الفربوتونال) لتحسين الحصيلة اللغوية ونطق الأصوات لدى الأطفال زارعي القوقعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١. عبد الله زين الكيلاني، فاروق فارع الروسان(٢٠١٤): **التقويم في التربية الخاصة**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٢. عبير صديق أمين(٢٠١٦): برنامج قصص الكترونية مقترح لتنمية بعض مهارات استخدام الكمبيوتر لطفل الروضة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية.

١٣.----------(٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طفل الروضة ضعيف السمع. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية** – كلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط.

١٤. ----------(٢٠٠٦): **فاعلية التكامل بين الروضة والأسرة في اعداد الطفل ضعيف السمع للصف الأول الابتدائي**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة.

١٥. على حنفي (٢٠١٧): **مدخل إلى الإعاقة السمعية**، الرياض، أكاديمية التربية الخاصة.

١٧. ماهر اسماعيل، منى عبد المقصود(٢٠١٧): القصص الكاريكاتورية وأثرها في تعديل أنماط السلوك غير الصحي وتنمية الوعي به لدى الأطفال المعاقين سمعياً، **سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP**، المجلد(١)، العدد(٤)، ص ١١-٦٦.

١٨. مراد علي عيسى، السعيد عبد الخالق(٢٠٢٠): **الاتجاهات الحديثة في الصم. المفاهيم- النظريات- التطبيقات**، ط٢، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٩. مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي(٢٠١٨): **استراتيجيات التعامل مع طلاب التربية الخاصة**، الرياض: شعلة الابداع للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٠. محمد عبد الله الحازمي(٢٠١٩): أثر تعليم الطفولة المبكرة على مستقبل الطفل في التعليم مدى الحياة، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد(٦٧).

٢١. محمد عطيه خميس(٢٠١٨): تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع المعزز وأثرها على قوة السيطرة والتمثيل البصري لإنترنت الأشياء ومنظور زمن المستقبل، المجلة التربوية، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، العدد(٥٣).

٢٢. ملاك سالم محمد(٢٠١٩): **فاعلية برنامج قائم على عناصر التعلم الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة الكويتي**، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

ISSN 2735-5209

٢٣. منى محمد عبد العزيز (٢٠١٦): **برنامج ارشادي لتنمية وعي الأمهات بأساليب رعاية الطفل المعاق سمعيا**ً، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢٤. منى محمد على جاد(٢٠١٩): **مناهج رياض الأطفال**، ط٨، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٥. نظيرة محمود اسماعيل(٢٠١٩): **فا علية الارشاد الانتقائي لخفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٦. نيفين عيد يونان(٢٠١٨): **استخدام بعض المفاهيم الموسيقية في تنمية الكفاءة الانفعالية لدى الاطفال المعاقين سمعيا**. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٧. نيفين نسيم نجيب(٢٠١٥): **برنامج تفاعلي قائم على توظيف التكنولوجيا المتطورة لتحقيق أهداف الروضة الذكية**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٨. هاجر محمد عبد الرحمن(٢٠١٩): دراسة **تتبعية لصورة الجسم لدى الأطفال زارعي القوقعة**، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٢٩. هيفاء جار الله معيض(٢٠٢٠): دور المنصات الالكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة، **المجلة التربوية لكلية التربية**، جامعة سوهاج، العدد(٧٣).

٣٠. وفاء يوسف أحمد(٢٠١٨):**فاعلية برنامج لتنمية الوعي الفونولوجي لتحسين الاستعداد للقراءة لدى عينة من أطفال الروضة الصم زارعي القوقعة**، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣١. ياسمين جمال عباس(٢٠١٨): **آليات تطوير رياض الأطفال بمصر في ضوء النموذج الماليزي للروضة الذكية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.

32. Anne, M. (2017):Disabilities Inclusive Education Systems and Policies Guide for Low- and Middle-Income Countries, **Research Triangle Park (NC)**: RTI Press; 2017 Jul.

33. Carter, B. (2006): The Effects of Preschool on the reading achievement , U,S., Illinois.

34. Hallahan, D. P. & Kauffman, J. M. (2003**). Exceptional Learners, Introduction to Special Education**. Allyn and Bacon.

35. Guralnick,M & F. C. Bennett (2016): The Effectiveness of Early Intervention for At-risk and Handicapped Children. Academic Press.325-362.

36..Jeanne, M , (2020): Preschoolers with Developmental Speech and/or Language Impairment: Efficacy of the Teaching Early Literacy and Language (TELL) curriculum, **Early Childhood Research Quarterly** , Volume 51, 2nd Pages 124-143.

37. Mohammed., A. (2017): Hearing Impairments Among Saudi Preschool Children , **International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology** , Volume 76, Issue 11, November 2012, Pages 1674-1677.

ISSN 2735-5209

38. 0thman ,A. (2020). Employing Modern Technology In Education **Egyptian Journal of Development Articles and Planning** , Vol 28, No 1.

39. Peng ,Q. (2019): Concurrent Genetic and Standard Screening for Hearing Impairment in 9317 Southern Chinese Newborns, **Genetic testing and molecular biomarkers**, vol.20. no,10.

40.Raluca.D.(2020). "Education During the COVID-19 Crisis: Opportunities and Constraints of Using EdTech in low-Income Countries", a Jjoint Publication Between the EdTech Hub and Digital Pathways at Oxford, **Blavatnik School of Government**, April 2020.

41..Ramadine., S.,(2015): The Effectiveness of a Program that Promotes Parental Participation in the Individual Educational Plan to Reduce the Stereotyped Behavior of Children with Hearing Impairment in the Governorate of Karak. MA thesis, **Arab University ,** Amman.

42. Rekkedal , *A (2016)**:*** Assistive Hearing Technologies Among Students With Hearing Impairment: Factors That Promote Satisfaction, **The Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Volume 17, Issue 4,P. 499-517.

43. Scotland., A.,(2014):Non Speech Communication and Hearing Impairment, **Journal Hearing Impairment and Disorder**, No,20.

ISSN 2735-5209